

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وقلت من قصيدة وصرحت باسم النوع .
(طابقت رقة حالي بالجفا عبثا ... فما طباقك إلا رقة وجفا) .
وقلت من قصيدة .
(شرفونا بمدمع العين عجا ... ليتهم عند موتنا قبلونا) .
وقلت بعده .
(حيكم فرضنا وسيف جفاكم ... قد غدا في يعادنا مسنونا) .
حتى تخلصت إلى مدح أمين الدين من غزل هذه القصيدة ولم أخرج عما نحن فيه من المطابقة .
ومن غريب ما وقع لي في هذا النوع قولي من قصيدة .
(بدر منير قسا برؤيته ... لكن يرى عند خده شفقه) .
وقلت من قصيدة .
(لي في حماكم أهيف من عامر ... وخراب بيت تصبر بالعامري) .
(سلطان حسن ظاهر لما بدا ... جال الهوى في باطني بالظاهري) .
(وضفرت شعرك إذ طفرت بمهجتي ... يفديك محلول العرا من طافر) .
(وحميت برد الثغر إذ طابقته ... في ضمن تورية بجفن فاتر) .
أنظر ما أحلى قولي في ضمن تورية والمراد المطابقة بالتورية .
وقلت مطابقا والتورية ثلاثية .
(بمر هجرك عجا قد قضيت لنا ... وشاهد الحسن بالإحسان حلاك) .
وكتبت إلى بعض المخاديم بحماة المحروسة حرسها □□ تعالى أطلب منثورا أبيض فماطلني مدة
والمنثور الأبيض عزيز بحماة .
(زهر الوعود ذوي من طول مطلقكم ... لأنه من نداكم غير ممطور) .
(والعبد قد جهز المنظوم ممتدحا ... فطابقوه إذا وافى بمنثور)